

## محضر اجتماع اللجنة السورية اللبنانية المشتركة لمحافظة لبنان الشمالي - حمص - طرطوس المنعقد في حمص بتاريخ 2009/3/10

بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني عقد في محافظة حمص يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2009/3/10 اجتماع حضره السادة محافظ لبنان الشمالي الأستاذ ناصيف قالوش ومحافظ طرطوس الدكتور عاطف نداف ومحافظ حمص المهندس محمد إباد غزال والأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري، وشارك في الاجتماع كل من السادة:

### عن محافظة الشمال:

العميد الركن مروان بيطار	الجيش اللبناني - مكتب التنسيق
العميد علي اللقيس	قائد منطقة الشمال - قوى الأمن الداخلي
العميد خالد علم الدين	قائد سرية حلبا - قوى الأمن الداخلي
العقيد باسم كبارة	الجيش اللبناني
المقدم كرم مراد	الجيش اللبناني
المقدم نزار الجردي	رئيس شعبة العبودية - الجمارك اللبنانية
الرائد شربل أنطون	رئيس دائرة الأمن العام - في الشمال
الملازم أول مارون عبود	رئيس مركز أمن عام العبودية
المراقب أول بشير عيد	عن الجمارك اللبنانية
السيدة رولا البائع	قائم مقام عكار بالإنابة
المهندس حسن الحاج	رئيس دائرة التنظيم المدني - عكار
السيد محمد نبيل الأحذب	دائرة المساحة - الشمال

### عن محافظة طرطوس:

العميد منذر ترياكي	قائد شرطة محافظة طرطوس
المهندس فداء غريب	عضو المكتب التنفيذي في محافظة طرطوس
العميد عبد الكريم عبد الرحيم	رئيس مركز الهجرة والجوازات في العريضة
المهندس حسن إبراهيم	مدير الثقافة بطرطوس
المهندس علي درويش	مدير السياحة بطرطوس
المهندس جول صليبي	مدير المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية - فرع طرطوس
السيد جدعان علي	مدير مركز حدود العريضة
العقيد حافظ أحمد	رئيس الضابطة الجمركية البرية
السيد عدنان علي	أمين جمارك العريضة

### عن محافظة حمص:

اللواء علي بودي	قائد شرطة محافظة حمص
الدكتور المهندس فايز سليمان	نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة حمص
الأستاذ مفلح عازار	عضو المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة
المهندس خليل جديد	مدير الخدمات الفنية بحمص
المهندس علي حمود	مدير المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية - فرع حمص
المهندس عمر الشمالي	مدير الموارد المائية بحمص
المهندس معن إبراهيم	مدير الثقافة بحمص

مدير السياحة بحمص	المهندس حبيب عباس
مدير جمارك حمص	السيد عارف الخالد
مدير مركز الدبوسية الحدودي	المهندس جمال علي حسن
مدير مركز جوسيه الحدودي	المهندس محمد الغرير
رئيس فرع الهجرة والجوازات في محافظة حمص	العميد خالد الخالد
رئيس الضابطة الجمركية بحمص	العقيد خالد الفارس
قائد كتيبة حرس الحدود	العقيد أحمد قشعم
أمين جمارك الدبوسية	السيد سليمان الحسن
أمين جمارك جوسيه	السيد رائق ديب
رئيس مركز الهجرة والجوازات في الدبوسية	المقدم إبراهيم ونوس

### عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني:

السيد أحمد الحاج حسن مسؤول العلاقات العامة

بداية رحب السيد المهندس محمد إياد غزال محافظ حمص بالسادة الحضور وأكد على أهمية هذه الاجتماعات من أجل مناقشة كافة القضايا المشتركة بين المحافظات الثلاثة والسعي لإيجاد السبل الكفيلة بتحقيق المصلحة المشتركة لها ولتعزيز أواصر الأخوة بين البلدين الشقيقين.

وبعد تبادل الكلمات الترحيبية تم استعراض ومناقشة جدول أعمال الاجتماع المقترح من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني، وعلى ضوء المناقشات تم التوصل إلى ما يلي:

#### 1. اعتماد محاضر اجتماعات اللجنة الفرعية المشتركة المنعقدة بتاريخ:

(2007/4/30) (2007/8/23) (2007/2/4) (2008/2/27) (2009/2/18) (2009/2/25).

#### 2. بالنسبة لتعزير الضفة اللبنانية من النهر الكبير الجنوبي:

بعد أن قام الجانب السوري بتنفيذ التزاماته بتعزير النهر منذ عام 2007 اقترح ذات الجانب بأن يقوم بتعزير الضفة اللبنانية من النهر الكبير الجنوبي عبر إدخال الآليات والعناصر البشرية اللازمة وفقاً للصيغة المتفق عليها بالنسبة لنهر العاصي، وافق الجانب اللبناني على هذا المقترح، على ألا يعمل بهذا الاقتراح إلا بعد موافقة الجهات اللبنانية المختصة.

3. تم الاتفاق على تسهيل دخول الآليات اللازمة من قبل أي جانب إلى أراضي الجانب الآخر واللازمة لتنفيذ الأعمال المشتركة المناط به تنفيذها إذا ما اقتضت الضرورات الفنية ذلك، على أن تؤخذ الموافقة الخطية المسبقة من الجهات المختصة في البلدين عن طريق الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

#### 4. بالنسبة للدبوسية - العبودية:

أعلم الأمين العام الجانبين بأن قرار استملاك العقار رقم (1) المتضمن قطعة الأرض اللازمة لاستكمال المشروع اللازم لفتح جسر الدبوسية الجديد قد صدر. وتم الاتفاق على دعوة اللجنة المشتركة المختصة للاجتماع خلال مهلة شهر من تاريخه للاتفاق على الآلية اللازمة لتسليم موقع العمل ومعالجة المعوقات التي قد تحصل أثناء التنفيذ وتحديد المهل اللازمة لانتهاء من عملية التنفيذ.

#### 5. لجنة المتابعة:

تنتبثق عن اللجان الفرعية المشتركة المشكلة سابقاً لجنة مصغرة لمتابعة أعمالها وقوامها: (د.م. فايز سليمان عن محافظة حمص، م. فداء غريب عن محافظة طرطوس، قائم مقام عكار عن محافظة الشمال، السيد أحمد الحاج

**حسن عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني)** وللجنة أن تستعين بمن تراه مناسباً من الجهات المختصة لمساعدتها في إنجاز أعمالها على أن تعقد اجتماعاً دورياً كل شهرين على الأقل.

#### 6. بالنسبة لتحويله الشيخ عياش:

أوضح الأمين العام بأنه ليس من صلاحيات محافظة الشمال متابعة هذا الموضوع وبأن هنالك لجنة مشتركة مشكلة من قبل وزير النقل والأمانة العامة تقوم بالمتابعة إلا أن الأوضاع المالية في لبنان قد حالت حتى الآن دون إنجاز الاستملاكات والأعمال المطلوبة.

#### 7. آليات تسهيل عبور الفلاحين والمزارعين والطلاب:

تم الاتفاق على تكليف اللجنة الفرعية المشتركة المؤلفة من "ممثلي الجمارك والأمن العام والجيش اللبناني عن الجانب اللبناني وممثلي الهجرة والجوازات والجمارك والقوات المسلحة عن الجانب السوري" بمراجعة جميع اللوائح الاسمية المعدة سابقاً وتطويرها وتحديثها بحيث تتضمن المعلومات التالية: "الاسم الثلاثي واسم الأم وتاريخ ومكان الولادة ورقم السجل ورقم بطاقة الهوية (ورقم دفتر العائلة بالنسبة للقصر)". على أن يصار إلى مراجعة هذه اللوائح كل ثلاثة أشهر.

#### 8. التنسيق الدوري والمستمر بين مسؤولي المكاتب الحدودية على الجانبين:

أ. تم الاتفاق على عقد اجتماع دوري في اليوم الأول من كل شهر (أو اليوم التالي في أيام العطل الرسمية) ويعتبر هذا بمثابة دعوة مستمرة) بمشاركة مندوب عن الأمانة العامة بين المسؤولين السوريين واللبنانيين (أمن عام - هجرة وجوازات - جمارك) عن المراكز الحدودية المتقابلة في الدبوسية والعريضة بهدف تسهيل عمليات العبور ومعالجة الإشكالات، على أن يكون هنالك تواصل يومي ومباشر بين المسؤولين من كلا الجانبين لمعالجة الحالات الضرورية أو الطارئة.

ب. تم التوافق على مراجعة الجهات المختصة في البلدين من أجل توحيد التعليمات والتبليغات الخاصة بعبور المواطنين بشكل عام والقصر بشكل خاص وذلك بالاتجاهين.

#### 9. الحمولات الزائدة:

تم الاتفاق على أن يقوم كل جانب باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة مخالفة شاحنات النقل الخارجي لاتفاق الحمولات المحورية الموقع بين لبنان وسوريا والأردن والتشدد في قمع هذه المخالفات، وأكد الجانب اللبناني بأنه سيقوم بمراجعة السلطات اللبنانية المختصة لدراسة إمكانية وضع قبانات في المراكز الحدودية، وأكد الجانب السوري على عدم السماح لأي سيارة مخالفة بالوزن لاتفاق الحمولات المذكور واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها أصولاً.

أكد الجانبان ضرورة التقيد بالحمولات المحورية للشاحنات المحددة استناداً إلى اتفاقية النقل المعمول بها بين سوريا ولبنان والأردن، مع إنفاذ عملية ضبط الحمولات بالمكلفين من وزارة النقل في كل من العريضة والدبوسية.

#### 10. برامج التعاون السياحي والثقافي بين البلدين:

بالنسبة للنشاطات الثقافية والسياحية تم الاتفاق على أن يقوم كل جانب بإعلام الجانب الآخر بما لديه من برامج ثقافية ودعوته للمشاركة فيها بهدف تعزيز أواصر العلاقات بين المحافظات الثلاث.

أبلغ الأمين العام المجتمعين بأن اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة موضوع فتح معبر جسر قمار (البقيعة) ستعقد اجتماعاً في الأمانة العامة يوم الأربعاء 2009/3/11 لمتابعة إجراءات التنفيذ علماً بأن هنالك تعهد من الجانبين بإنهاء الأعمال خلال مهلة شهر من تاريخه. وفي هذا السياق أبدى الجانب السوري استعداداً لتحضير دراسة فنية



حول وضعية الجسر والأعمال المطلوبة لاستخدامه أنياً وكلفتها خلال شهر من تاريخه وقد أكد المجتمعون على أهمية الانتهاء من الأعمال وتحديد موعد الافتتاح خلال مهلة الشهر المشار إليها أعلاه.

وفي نهاية الاجتماع تقرر أن يصار إلى النظر بعقد الاجتماع المقبل في محافظة الشمال، في موعد يحدد لاحقاً.

الجانب السوري	الأمانة العامة	الجانب اللبناني
محافظ حمص	للمجلس الأعلى السوري اللبناني	محافظ الشمال
المهندس محمد إيباد غزال	الدكتور عاطف نداف	الأستاذ ناصيف قالوش